

أبو هريرة

[121] حدث في شيء ؟ قال ما حدث فيك الاخير ولكني امرت أن لا يبلغها الا انا أو رجل مني، هذا حديث أبي بكر بلفظه " 1 " فهل ترى بكاءه واشفاقه يجتمعان مع تأميره ؟ كلا ! وانما يكونان بتنحيته، ومثله حديث علي إذ قال (2): لما نزلت عشر آيات من سورة براءة دعا النبي صلى الله عليه وآله أبي بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة، ثم دعاني فقال لي: ادرك أبا بكر فحيثما لحقته خذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته فأخذت الكتاب منه فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله نزل في شيء ؟ قال: لا ولكن جبرائيل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك اهـ. وحدث عليه السلام في مقام آخر فقال (3): ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم اتبعه بي فقال لي: خذ الكتاب منه فامض به إلى أهل مكة قال: فلحقت أبا بكر فأخذت الكتاب منه فانصرف إلى المدينة وهو كئيب فقال: يارسول الله أنزل في شيء ؟ قال: لا إلا اني أمرت ان ابغله أنا أو رجل من أهل بيتي، ونحوه حديث ابن عباس وقد احتج يوما على خصوم أمير المؤمنين عليه السلام فأفاض في خصائصه وموجبات تفضيله على الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله فقال: من حديث طويل (4): ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليا خلفه

(1) أخرجه الامام احمد في الصفحة الثانية من الجزء الاول من مسنده من طريق وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق. (2) فيما أخرجه الامام احمد في ص 151 من الجزء الاول من مسنده. (3) فيما أخرجه النسائي في ص 20 من خصائصه العلوية، والامام احمد من حديث علي من مسنده، ورواه غير واحد من اثبات الخاصة والعامة. (4) أخرجه الحاكم في ص 32 من الجزء الثالث من المستدرک في فضائل علي وصحيحه. واعترف الذهبي بصحته إذ اورده في تلخيص المستدرک، وأخرجه النسائي - (*)
